كتاب
الفوائد والأخبار

تأليف

أبي بكر بن دريد

« ٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ »

قدم له وعلق عليه

الأستاذ ابراهيم صالح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد رسول الله ، وبعد :

المؤلف :

كان أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ) ولا يزال عَلَماً شامخاً من أعلام هذه الأُمة علماً وأدباً ولغةً ، ولطالما نهل الناسُ من معين علمه ، وعُصارة فكره القرون الطوال ، ولا عجب فهو « أشعرُ العلماء وأعلم الشعراء » .

فإذا ذُكر الشعر فهو صاحب المقصورة الذائعة الصيت ، والقصائد الفخمة الجزلة ، وإذا ذكرت اللغة فهو صاحب الجمهرة والاشتقاق ، وإذا ذكر الأدب فهو صاحب الأمالي والأخبار والمجتنى . وليس بين كتبه إلاّ كل مفيد وممتع مما يدل على غزارة علمه ، وسلامة ذوقه ، وحسن اختياره .

وابن دريد ترجم له من السلف كثيرون[1] ، ومن الخلف بعض الأفاضل .

---

(١) انظر حواشي إنباه الرواة ٣ / ٩١ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقد ترجم له السيد محمد بدر الدين العلوي في مقدمة ديوانه ، والسيد هاشم الندوي في مقدمة المجتنى ، والعلاّمة عبد السلام هارون في مقدمة الاشتقاق ، ولعل أفضل ترجمة حديثة له ما كتبه العلامة عز الدين التنوخي رحمه الله في مقدمة كتابه « وصف المطر والسحاب »[٢] لأنه استقى بعض معلوماته ـ كما ذكر ـ من مصادر عُمانية ـ لم تصلنا ـ حيث موطن الأزد قبيلة ابن دريد .

الكتاب :

لم يذكر أحدٌ ممن ترجم لابن دريد قديماً وحديثاً هذا الكتاب ضمن مؤلفاته . اللهم إلاّ ما ذكره ابن خير الاشبيلي في فهرسته[٣] تحت عنوان « وما جلبه أبو علي البغدادي من الأخبار » قال : « وثمانية وخمسون جزءاً من أخبار ابن دريد سماع ، وجزءان من الأخبار والانشادات سماع » فلعل كتابنا هذا يمثل جزءاً من تلك الأجزاء الستين ـ عموماً ـ التي أدخلها القالي من أخبار ابن دريد إلى الأندلس ، أو لعله ـ على وجه التخصيص ـ أحد جزأي « الأخبار والإنشادات » إذ أن نسختنا تتضمن أخباراً وإنشادات مغربلة منتقاة .

ومع هذا يمكننا أن نطمئنّ إلى صحة نسبة الكتاب إلى ابن دريد إذا أخذنا بعين الاعتبار الأمور التالية :

١ ـ أن النسخة الخطية الوحيدة تحمل نسبتها صراحة إلى ابن دريد . فقد جاء في صفحة العنوان :

« الجزء فيه من الفوائد والأخبار عن أبي بكر بن دريد » .

٢ ـ **الراوي الأول** للكتاب هو : أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب[٤] وهو من تلاميذ ابن دريد ، وقد روى عنه ـ عدا كتابنا هذا ـ شرح المقصورة الدريدية الصغرى[٥] .

---

(٢) طبع المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٣ .

(٣) ص ٣٩٨ طـ . بغداد .

(٤) ستأتي ترجمته .

(٥) طبع في المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٥ هـ .

هدية مجموع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٣ ـ يلاحظ بوضوح أن ابن دريد يروي عن شيوخه المعروفين : عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ، وأبي حاتم السجستاني ، والأشناندانى ، والحسن بن خضر ، وعبد الأول بن مزيد ، وغيرهم .

٤ ـ في الكتاب أخبار وردت بنصها وسندها في أمالي القالي ، ومعلوم أن القالي يروي وينقل كثيراً عن شيخه ابن دريد[٦] .

هذه الاعتبارات مجتمعة تنتزعنا من دائرة الشك ـ في نسبة الكتاب ـ وتضعنا في دائرة اليقين ونحن على اطمئنان تام☆ .

وكان من جميل صنع الله لي أن أطلعني على نسخة خطية فريدة من هذا الكتاب وهي اليوم من كنوز دار الكتب الظاهرية بدمشق ، ضمن المجموع « ٧٢ » وتشغل الصفحات (٩٥آ ـ ٩٩ب) ، خطها عسر القراءة ، قليل النقط والإعجام ، معدوم الشكل والضبط ،كتبت بالحبر البني على ورق متين ، مساحته ١١سم × ١٨,٥ سم ، وفي كل صفحة (٢٨ ـ ٣٠) سطراً ، وفي كل سطر (١٠ ـ ١٢) كلمة .

ويتصل به مباشرة بعد قوله : « آخر الجزء » : صفحتان من كتاب آخر لغير ابن دريد ، ثم تأتي صفحتا السماع ، وعددها ثلاثة ، يتلوه كتيّب صغير جداً بخط الكاتب هو :

« أخبار يموت بن المزرّع »[٧] ويشغل الصفحات (١٠٢ ب ـ ١٠٤ آ) .

---

(٦) انظر الأخبار رقم : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ .

☆ ما ذهب إليه المحقق من أن هذا الجزء كتاب لابن دريد . أو جزء من كتاب له موضع نظر ، فإن العبارة المثبتة في موضع العنوان منه ـ ونصها « الجزء فيه من الفوائد والأخبار عن أبي بكر بن دريد » ـ لاتفيد ذلك . بل تفيد أن هذا الجزء يشتمل على فوائد وأخبار انتقاها أبو مسلم البغدادي مما سمعه من ابن دريد في مجالسه ، وحدّث بها . (لجنة المجلة)

(٧) نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

السماعات :

سماعات ثلاثة تفصل بين الكتابين ، فأما أولاها فهذا نصه :

١ ـ « حاشية أصل : سمع جميع هذا الجزء وما في آخره على الشيخ الجليل ابي المحاسن محمد بن السيد بن فارس الانصاري بحق اجازته من القاضي المنتخب ابي المعالي محمد بن يحيى القرشي : صاحبه السعيد أبو بكر محمد بن الشيخ الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي طاهر اسماعيل بن عبد الله الأنماطي نفعه الله وعز الدين أبو حفص عمر بن محمد بن الحاجب منصور الأميني واخوه أبو عمر وعثمان وابن اخيهما محمد بن لولو المعني في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع عشر وستمائة بمنزل المسمع بمدينة دمشق .

كتبه قارئه عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن سحابة الحراني علي بن حطة احمد بن البصير المعري (؟) »

٢ ـ وأما السماع الثاني فطويل يتعذر قراءة اكثر كلماته لاحتراق الحبر ، إلا أن في آخره :

« وصح وثبت في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب الفرد سنة ثلاث وثمانين وستمائة بمسجد يعرف . . . . تجاه الجامع الأقمر بالقاهرة ، وأجاز المسمع لمن ذُكر جميع ما يروي والحمد لله . وصلى[الله] على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه » .

٣ ـ ويتلوه سماع ثالث بخط واضح جميل ، هذه صورته :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

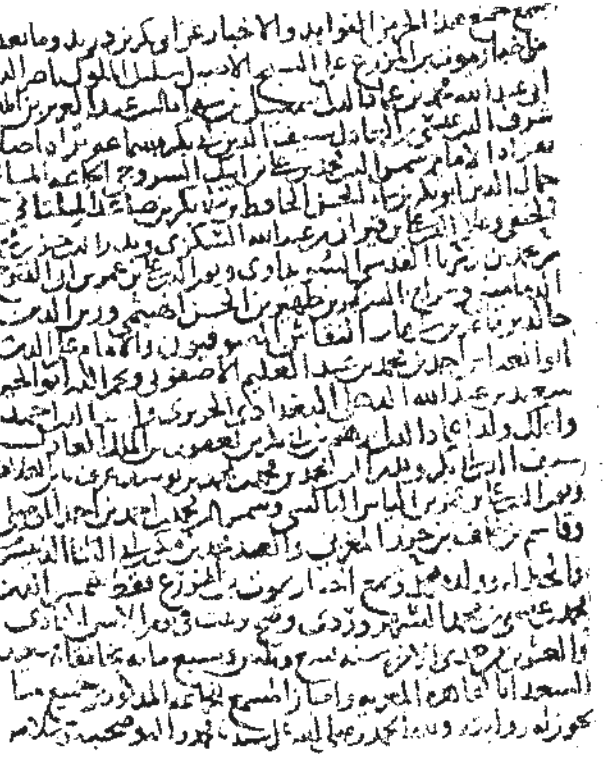

صورة السماع الثالث

رحلة النسخة :

كتبت نسختنا هذه سنة ثلاث وثمانين وستمائة بالقاهرة ، عن نسخة كتبها عبد الرحمن بن عمر بن بركات سنة سبع عشرة وستمائة بمدينة دمشق ، وقرئت سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بمدينة القاهرة . واستقرت اخيراً في دار الكتب الظاهرية بدمشق .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرواة :

أما رواة الكتاب فهم :

١ : أبو مسلم محمد بن احمد بن علي بن الحسين ، كاتب الوزير أبي الفضل بن حنزابة ، نزل مصر وحدث بها عن البغوي وغيره ، توفي سنة ٣٩٩ في ذي القعدة .

[تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٣٢٣ ، المنتظم لابن الجوزي ٧ / ٢٤٥ ، العبر للذهبي ٣ / ٧١ ، الوافي بالوفيات للصفدي ٢ / ٥٢ ، شذرات الذهب ٣ / ١٥٦]

٢ : أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحق ؛ ولي القضاء بتنّيس سنة ٤٢٤ هـ وسار اليها يوم السبت سادس عشر صفر ، ودخل اليها يوم الأحد ، وقرئ سجله ، وحكم بين أهلها ، واستخلف ولده بدمياط ، وحصل له القضاء بتنّيس ودمياط وسائر اعمالها .

[ذيل أحمد بن عبد الرحمن بن بُرد الملحق بكتاب الولاة والقضاة للكندي ص ٤٩٨] .

٣ : القاضي أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم التّنّيسي .

(لم أعثر له على ترجمة) .

٤ : القاضي المنتجب محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز ، أبو المعالي القرشي الدمشقي الشافعي ، قاضي دمشق وابن قاضيها ، سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وطائفة ، وسمع بمصر من الخلعي ، وتفقه على نصر المقدسي وغيره ، توفي في ربيع الأول سنة ٥٣٧ عن سبعين سنة .

[العبر للذهبي ٤ / ١٠٣ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٧٢ ، قضاة دمشق لابن طولون ٤٥ ـ ٤٦ ، شذرات الذهب ٤ / ١١٦ ، ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٧٧ ، وزاد الأخير أنه دفن بمسجد القدم] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

هـ : محمد بن السيد بن فارس

(لم اعثر له على ترجمة)

و : أبو بكر محمد بن الحافظ أبي طاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي المصري ثم الدمشقي ، نزيل القاهرة سمع الكندي ، وابن البناء ، وابن ملاعب ، وابن الحرستاني ، واجاز له ابن الأخضر والمؤيد الطوسي ، وخلقٌ يطول ذكرهم ، وحدث بكثير من مروياته ، وكان سهلاً في الرواية . وانفرد بأشياء كثيرة لم يحدّث بها لكون الأصول بدمشق .

[الوافي بالوفيات ٢ / ٢١٩] .

نسأل الله أن ينفع به ، وأن يجعله خالصاً لوجهه ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

ابراهيم صالح دمشق ٢٥ شوال ١٤٠١ هـ

٢٥ آب ١٩٨١ م

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

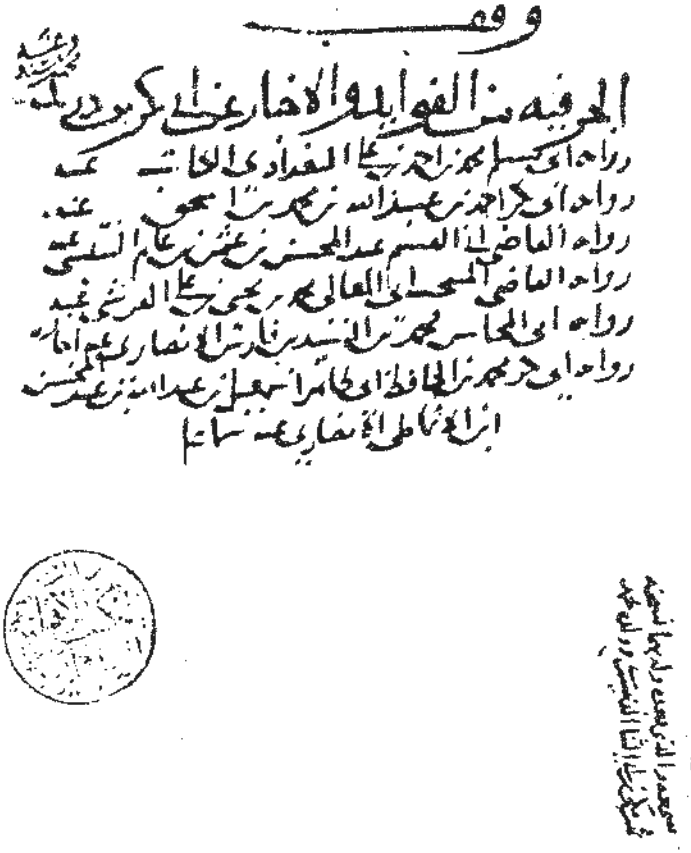

صورة الصفحة الأولى من المخطوط (صفحة العنوان)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

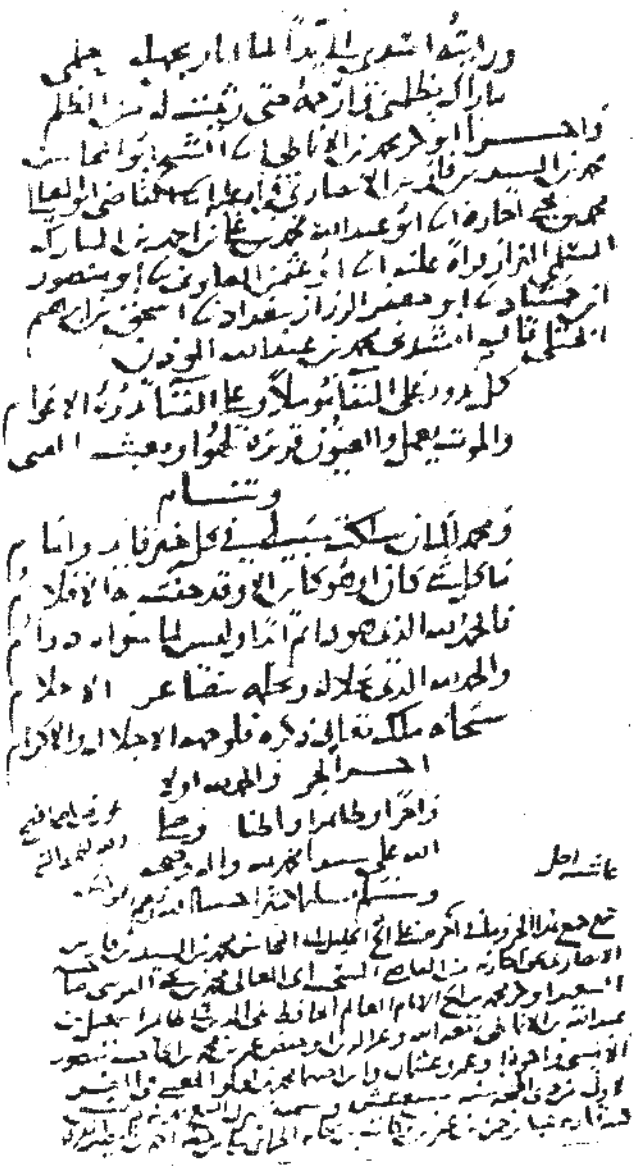

صورة الصفحة الأخيرة من الجزء المخطوط (وفيها السماع)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب
الفوائد والأخبار

تأليف أبي بكر بن دريد (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

[٩٥ ب] « ربّ زدني علماً »

أخبرنا الشيخ الأصيل أبو بكر محمد بن الإمام الحافظ أبي طاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي ، قراءةً عليه ونحن نسمع ، قيل له : أخبرك الشيخ الجليل أبو المحاسن محمد بن السيّد بن فارس الأنصاري الصفّار ، قراءة عليه وأنت تسمع ، فأقرّ به ، قال : أنبأنا القاضي المنتجب أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي ، قال : قرأت على أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم التّنّيسي القاضي بتنّيس[١][٢] أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحق ، بقراءتك عليه من أصله[٣] ، ثنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي ، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ .

١ ● قال : أنشدنا أبو حاتم[٣][٤] : [من الطويل]

فإنّ بنا لو تعلمينَ لَغُلّةً ... إليكِ وما بالحائماتِ غَليلُ[٥]

أليسَ قليلاً نظرةٌ لو نظرتُها ... إليكِ وكلا ليسَ منكِ قليلُ

وكنتُ إذا ما جئتُ أحدثتُ عِلّةً ... فأفنَيتُ عِلاّتي فكيفَ أقولُ

فما كلَّ حينٍ لي بأرضكِ عِلّةٌ ... ولا كلَّ حينٍ لي إليكِ رسولُ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢ ● حدثنا أبو بكر ، (٦)ثنا عبد الرحمن(٦) ، (٧)عن الأصمعي(٨) ، قال :سألَ أعرابيٌّ شيخاً من بني مروان ، فقالَ له : أصابتنا سِنونٌ ، ولي بضعَ عشرةَ بنتاً ، فقطعَ الشيخُ عليه كلامَهُ ، فقال : أمّا الشتاءُ فوددتُ أنّ اللهَ عزّوجلّ ضربَ بينكم وبينَ السماءِ صفائحَ حديدٍ ، وجعلَ مَشْلَها(٩) إلى البحرِ فلا يقطرُ عندكم قطرةٌ ؛ وأمّا البناتُ فليتَ اللهَ أضعفَهنّ لكَ أضعافاً ، وجعلكَ بينهنّ أعمى مقطوعَ اليدينِ والرجلين ، ليسَ لهنّ كاسبٌ غيرُك . فقال الأعرابيُّ : واللهِ ما أدري ما أقولُ لك ! لكنّي أراكَ قبيحَ المنظرِ ، سَيِّئَ الخُلُقِ ، وإخالُكَ لئيمَ الأصل ، فأعضّكَ اللهُ بفُعول أُمّهاتِ هؤلاءِ الجلوسِ حولَكَ . وانصرفَ عنهُ .

٣ ● حدثنا أبو بكر ، أنبا عبد الرحمن قال : قال عمي : سمعتُ أعرابياً يقولُ : اطلب الرِّزقَ من حيثُ كُفِلَ لكَ بهِ ، فإنّ المتكفِّلَ لكَ بهِ لا يخيسُ(١٠) بكَ ، ولا تطلبْهُ من طالبٍ مثلِكَ لا ضمانَ لكَ عليهِ ؛ إنْ وعَدكَ أخلف ، وإن ضَمنَ لكَ خاسَ بك .

٤ ● وبه ، عن الأصمعيّ ، قال : كانتِ العربُ تُسمّي الشتاءَ : الناضحَ(١١) . فقيلَ لامرأةٍ منهم : أيّما أشدّ عليكم القيظ أم القرّ ؟ قالت(١٢) : يا سبحان الله ! مَن جعلَ البُؤسَ كالأذى ؟ فجعلت الشتاءَ بؤساً ، والقيظَ أذىً ! .

[١٦ أ] ٥ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا / أبو حاتم ، عن العُتبيّ(١٣) ، قال : كتبَ عمر بن عبد العزيز(١٤) إلى الحسن(١٥) : أمّا بعد : فإذا أتاكَ كتابي فعِظْني وأوْجِزْ . فكتبَ إليه الحسنُ : أمّا بعد : فاعْصِ هواكَ ، والسلام .

٦ ● حدثنا أبو بكر بن دريد ، ثنا عبد الرحمن ، عن عمه ، قال : سمعتُ أعرابياً يقولُ لابنه : كنْ بالوحدةِ آنسَ منكَ بجليسِ السوءِ ، فإنّهُ ليسَ بحازمٍ مَن استنامَ إلى غيرِ نفسِهِ ، ولا بوقورٍ مَن عَفَّ في غيرِ منفعةٍ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٧ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا الحسن بن خضر[١٦] ، عن أبيه ، قال : أخبرني بعض الهاشميين ، قال : كنت جالساً عند المنصور[١٧] بارمينية[١٨] ، وهو أميرها لأخيه أبي العباس[١٩] ، وقد جلسَ للمظالم ، فدخلَ عليه رجلٌ فقالَ : إنَّ لي مظلمةً ، وإني أسألكَ أن تَسمعَ مني مثلاً أضربُه قبل أن أذكر مظلمتي ، قال : قل . قال : إني وجدت اللهَ تباركَ وتعالى خلقَ الخلقَ على طبقات ، فالصبيُّ إذا خرجَ إلى الدنيا لا يعرفُ إلاّ أُمَّهُ ولا يطلبُ غيرها ، فإن فزعَ من شيءٍ لجأَ إليها ؛ ثم يرتفعُ عن ذلك طبقةً فيعرفُ أنَّ أباه أعزُّ من أُمِّه فإن أفزعَهُ شيءٌ لَجَأَ إلى أبيه ؛ ثم يبلغُ ويستحكمُ [فيعرفُ أنّ سلطانَهُ أعزُّ من أبيهِ][٢٠] ، فإنْ أفزعَهُ شيءٌ لجأَ إلى سلطانه ، فإن ظلمَه ظالمٌ انتصرَ به ، فإذا ظلمهُ السلطانُ لجأَ إلى ربِّه واستنصره ، وقد كنتُ في هذه الطبقاتِ ، وقد ظلمني ابن نُهيكٍ في ضيعةٍ لي في ولايته : فإن نصرتَني عليه وأخذتَ بمظلمتي ، وإلاّ استنصرتُ اللهَ عزَّوجلَّ ولجأْت إليه ، فانظرْ لنفسكَ أيُّها الأمير أوْ دَعْ . فتَضاءَلَ أبو جعفر ، وقال : أعِدْ عليَّ الكلامَ ؛ فأعادَهُ . فقالَ : أمَّا أولُ شيءٍ فقد عزلتُ ابنَ نهيكٍ عن ناحيته ، وأمَرَ بِرَدِّ ضيعتِهِ .

٨ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا الحسن بن خضر ، عن أبيه ، قال : مَرَّ المهديُّ[٢١] على الجسرِ على بِرْذَوْنٍ له والناسُ حولَه ، وأعرابيٌّ واقفٌ فقال : [من الطويل] .

عجبتُ لبحرٍ يَحملُ البحرَ فَوقَهُ ... على ظهرِ بِرذونٍ حَوالَيه فَيْلَقُ[٢٢]
ألا إنَّ بِرْذَونَ الخليفـــةِ لايَني ... يَمُرُّ علينا بينَ بَحرين يُعنقُ[٢٣]
تَرى تَحتَه بَحراً تُغَشّيه ظُلمَةٌ ... ومِن فَوقِهِ بَحْرٌ به الأرضُ تُشرِقُ
أَبِرذَونُ أنّى لا نَراكَ مُغَرَّقـــاً ... وفَوقَكَ بحرٌ جودُه يتدفّقُ[٢٤]
غَشيتَ بِهِ أمواجَ دِجلةَ غُدوةً ... فكادَتْ بِهِ أمواجُ دجْلَةَ تغرقُ

[٩٦ ب] ٩ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو حاتم ، عن الأصمعي ، قال : رأيتُ أعرابياً قد وضعَ / يدَهُ ببابِ الكعبةِ وهو يقول : يارَبِّ سائِلُكَ ببابِكَ مَضَتْ أيامُه وبقيت آثامُه ، وانقطعت شهوتُه وبقيت تَبِعَتُه ، فارضَ عنه ، واعفُ عنه ، فإنما يُعفى عن المسيء وَيتَاب على المحسن ، وأنتَ أفضلُ مَن دعوتُ ، وأكرمُ مَن رَجَوتُ[٢٥] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٠ ● حدثنا أبو بكر، أنبأ أبو حاتم، عن الأصمعي، قال: [قال][٢٦] لنا يونس[٢٧]: كتبَ عمرُ بن عبد العزيز إلى محمد بن كعب القرظي[٢٨] [: أمّا بعد: فإذا أتاك كتابي فعِظْني.][٢٩] فكتب اليه: إنّ ابنَ آدمَ مطبوعٌ على أخلاقٍ شتى: كَيْسٍ وحُمقٍ، وجُرأةٍ وجبنٍ، وحلمٍ وجهلٍ؛ فَبَدارِ بعضَ ما فيكَ ببعضٍ، وإذا صَحبتَ فاصحبْ مَن كانَ ذا[٣٠] نيَّةٍ في الخيرِ يُعِنْكَ على نفسِكَ، ويكفِكَ مؤونةَ الناسِ، ولا تصحبْ من الأصحابِ مَن خطرُهُ عندكَ على قدرِ حاجتِهِ إليكَ، فإذا انقطعتْ أسبابُ مَوَدّتكَ من قلبِه. وإذا غرستَ غرساً من المعروفِ، فلا يَضِقْ ذَرْعُكَ أن تَرْبُوَهُ[٣١][٣٢].

١١ ● أنشدنا أبو بكر [قال][٣٣] أنشدنا الرِّياشيُّ[٣٤]: [من الكامل]

ليسَ الكريمُ بمن يُدانَسُ عرضَهُ
ويَرى مروءتَهُ تكرُّمَ مَن مضى
حتى يشيدَ بناءَهم ببنائِه
ويَزين صالحَ ما أتَوْهُ بما أتى[٣٥]

١٢ ● أنشدنا أبو بكر، قال: أنشدنا الأُشناندانيّ[٣٦]: [من الكامل]

لا تقبلَنَّ نميمةً أُنبئْتَها
وتحرَّزَنَّ منَ الذي أنباكَها[٣٧]
لا تُرسلَنَّ مقالةً مشهورةً
لا تستطيعُ إذا مضَتْ إدراكها
إنَّ القُروضَ وإنْ تقادمَ عهدُها
عندَ الكريمِ، إذا يكونُ، قَضاكها
وإذا اللئيمُ حَبَوْتَهُ بمَوَدَّةٍ
قَبَضَ المودَّةَ كونُه يكماكها[٣٨]

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٣ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الرحمن ، أخبرني عمي ، قال : كتبَ أعرابيٌّ إلى خالد بن عبد الله القَسْريّ [٣٩]: [٤٠] [من الكامل]

نَفْسي تُحَلِّلُ أن تَبُثَّكَ ما بها
لا يزرينَّ بها لديكَ حبَاؤُها
إنّي أتيتُكَ حينَ ضَنّ مَعَارِفي
ولَرُبَّ مَعرِفَةٍ يَقِلُّ غَناؤُها
فافْعَلْ بها المعروفَ إنكَ ماجِدٌ
فلَيَأْتِيَنَّكَ شكرُها وثناؤُها

فأمر له بعشرةِ آلافِ درهم [٤١].

١٤ ● قال أبو بكر : وأنشدنا عبد الرحمن : [٤٢] [من الوافر]

ولا نقطعْ أخاً لكَ عندَ ذنبٍ
فإنّ الذنبَ يغفرُهُ الكريمُ
ولا تَعْجَلْ على أحَدٍ بظُلْمٍ
فإنّ الظُّلْمَ مرتَعُهُ وخيمُ
ولا تَعنفْ عليه وكن رفيقاً
فعند الرفق يلتئمُ الكرام[٤٣]

[٩٧ أ] ١٥ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الرحمن ، عن عمه ، عن يونس ، قال : دخلَ أعرابيٌّ على خالد بن عبد الله ، فأنشدوهُ وفيهم رجلٌ ساكتٌ لا ينطقُ ، ثم قال لخالد : ما يمنعني من إنشادِك إلاّ قلّةُ ما قلتُ فيك من الشعرِ ، فأمرهُ أن يكتبَ في رقعةٍ ، فكتب : [٤٤][من الطويل]

تعرّضْتَ لي بالجودِ حتى نَعَشْتَني
وأعطَيتني حتى حسبتُكَ تلعبُ
فأنتَ الندى وابنُ الندى وأخو الندى
حليفُ الندى ما للندى عنكَ مذهبُ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فأمرَ لهُ بخمسينَ ألف درهم .

وقام آخر ، فقال : أصلَحكَ اللهُ ! قد قلتُ فيكَ بيتين ، ولستُ أُنشدهما حتى تعطيَني قيمتهما . قال : وكم قيمتُها ؟ قال : عشرون ألفاً . فأمر له بها ، ثم أنشدهُ :[٤٥] [من الكامل]

قد كانَ آدمُ قبلَ حين وفاتِهِ
أوصَاكَ وهو يجودُ بالجَوْباءِ[٤٦]
ببَنيهِ أنْ ترعاهُمُ فرعَيْتَهُمْ
فَكَفَيْتَ آدمَ عَيْلَةَ الأبناءِ

فأمر له بعشرين ألفاً أخرى ، وجَلَدَهُ خمسينَ جَلدَةً ، وأَمَرَ أن يُنادى عليه : هذا جزاءُ مَن لا يحسنُ قيمةَ الشَّعْرِ .

١٦ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا أبو عثمان ، ثنا أبو عُمر الجَرمي[٤٧] ، عن الخليل[٤٨] ، قال :

قالَ بعضُ الحكماءِ : ما شيءٌ أحسنُ من عقلٍ زانَهُ علمٌ ، ومن علمٍ زانَهُ حلمٌ ، ومن حلمٍ زانَهُ صدقٌ ، ومن صدقٍ زانهُ عمل ، ومن عملٍ زانهُ رفقٌ ، ومن رفقٍ زانهُ تقوى .

قال : وأنشدني[٤٩] : [من الطويل]

وأفضَلُ قسمِ اللهِ للمرءِ عقلُهُ
فليسَ منَ الخيراتِ شيءٌ يُقارِبُهُ
إذا أكملَ الرحمنُ للمرءِ عقلَهُ
فقدْ كَمُلَتْ أخلاقُهُ وضَرائِبُهُ[٥٠]

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٧ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الرحمن ، عن عمه ، عن أبي عمرو بن العلاء ،[٥١] قال : خرجَ السَّمهريُّ العُكْليُّ[٥٢] في تسعةِ نَفَرٍ هوَ عَاشِرهُمْ ، ليُصيبوا الطريقَ ، فرأى غُراباً واقفاً على بانةٍ ، فقالَ : يا قوم ! إنكمْ تُصابونَ في سَفَرِكُمْ ، فأطيعوني وارجعوا . فأبوا عليه ، فركبَ زَلَزَهُ[٥٣] فرجعَ ، فَسَلِمَ ، وقُتِلَ التسعَةُ ، فأنشأ يقولُ[٥٤] : [من الطويل]

رأيتُ غُراباً واقفاً فوقَ بانةٍ
يُنَشْنِشُ أعلى ريشِهِ ويطايرُه[٥٥]
فقلتُ : غرابٌ واغترابٌ من النّوى
وبانٌ فَبَيْنٌ من حبيبٍ تحاذرُه
فما أعيفَ العكليَّ لادَرَّ دَرُّهُ
وأزجَرَهُ للطيرِ لا عَزَّ ناصرُه[٥٦]

١٨ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن سعدان الساجي ، أحد أصحاب الشافعيّ[٥٧] ، حدثني عليّ بن عبد العزيز[٥٨] ، صاحبُ أبي عبيد[٥٩] ، حدثني أبو سعيد الربعي ، حدثني محمد بن يزيد بن حبيش ، حدثني رجلٌ من إخواننا ، قال[٦٠] :

بَيْنا أنا بعَرَفَة ، إذا أنا بامرأةٍ وهي تقولُ : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللهُ فمالهُ مِنْ مُضِلّ ﴾[٦١] ﴿ وَمَنْ يُضْلِلِ [اللهُ] فَلاَ هَادِيَ لَهُ ﴾[٦٢] فعلمتُ أنّها ضَالّةٌ ، فقلتُ : لعلّكِ ضَالّة ؟ قالت : ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وكلاً آتَيْنَا حُكْماً وعِلْماً ﴾[٦٣] فأنختُ بَعيري ، ونزلتُ عنهُ ، وحملتُها ، فقلتُ : مِن أينَ أنتِ رحمكِ اللهُ ؟ قالت : ﴿ سبحانَ الذي أسرى بعبدِهِ ليلاً من المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى ﴾[٦٤] فعلمتُ أنّها من أهلِ بيتِ المقدس ، فجعلتُ أسأل عن زقاقِ المقدسيين ، حتى انتهيتُ إلى قومٍ فَسَاءَلوها فلم تُكَلِّمْهُمْ ، فقالوا : لعلها حرورية لا ترى أن تكلّمنا ، فقالت : ﴿ ولا تَقْفُ ما ليسَ لكَ به علمٌ ﴾[٦٥] وخانت منها التفاتةً فرأت طرداناً[٦٦] قد عرفتها ، فقالت : ﴿ وعلاماتٍ وبالنجمِ هُمْ يهتدون ﴾[٦٧] فعلمتُ أنّها تريدُ الطرادات ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقصدتُ بها نحوَها ، فقلت : بَمن أنادي ؟ وعن مَن أسألُ ؟ فقالتْ : ﴿ يـاداوُد إنّـا جَعَلناكَ خَليفةً في الأرض ﴾[٦٨] ﴿ يا يحيى خُذِ الكتابَ بقوّة ﴾[٦٩] ﴿ يازكريّا إنّا نُبَشّرُكَ بغلامٍ اسمهُ يحيى ﴾[٧٠] فعلمتُ أنّها تريدُ داود ويحيى وزكريـا ، فجعلتُ أقولُ : ياداود ، يايحيى ، يازكريا ، فخرجَ عليَّ ثلاثةُ فتيـان ، فقـالوا : أُمُنَـا وربِّ الكعبةِ ، أضْلَلْناها منذ ثلاثٍ . فالتفتُّ إليهم ، فقالت : ﴿ فـابْعَثُوا أحـدَكم بوَرِقكم هذه إلى المـدينـةِ فلْيَنْظُرْ أيُّهـا أزكى طعـاماً ، فلْيـأتكُم برزقٍ منـه ولْيَتَلَطَّفْ ﴾[٧١] فعلمتُ أنّهـا أمرتهم أن يزوّدوني[٧٢] فـأخـذوا مزاودي[٧٣] فـذَهَبـوا بهـا إلى السـوق فملؤوها ، ثم أتوني بها ، فقلتُ : ما حالُ هـذه ؟[٧٤] قـالوا : هـذه أُمُنـا ، ولم تتكلّم بشيءٍ سوى القرآنِ منذ ثلاثين سنة خَشْيَةَ أن تَزِلَّ[٧٥] .

١٩ ● حـدثنـا أبـو بكر ، ثنـا العكليّ[٧٦] ، ثنـا عـارم أبـو النعمان ، ثنـا حمـاد بن سلمـة[٧٧] ، عن عليّ بن زيـد[٧٨] ، عن قبيصـة بن مهران ، عن ابن عباس[٧٩] : أنّ بُخْتَ نَصّرَ رأى فيما يرى النائمُ كأنّ صَنَماً رَأْسُهُ من ذهبٍ ، وصدرُهُ من فِضّةٍ ، وفَخِذاهُ من نُحاسٍ ، وساقاهُ من فَخّارٍ ؛ فجاءَ حجرٌ من السّماءِ فوقعَ بالرأسِ فهشَمَ الرأسَ [والصّدر][٨٠] والفَخِذَيْن والسّاقَين . فسألَ سَحَرَتَهُ وكَهَنَتَهُ فلمْ يدرُوا ما هو . فسأل دانيال ، فقال : أما الرأسُ فأنتَ هو ، وأمّا الصدرُ فابْنُكَ من بعدكَ ، وأمّا الفخذانِ النحاسُ فملكُ الروم وهو الملكُ الشديد ، وأما الساقـان فملكُ فارسٍ يكونُ في آخرِ الزمانِ فيهِ ضعفٌ وَوَهْنٌ ، فيجيءُ نبيٌّ من العرب فيهشم تلكَ الأصنام كلَّها حتى يكونَ الدينُ كلُّهُ للهِ عزوجل[٨١] .

٢٠ ● قُرِئَ على أبي بكر بن دريد الأزديّ ، حدثنا عبد الأول بن مزيد[٨٢] ، ثنا محمد بن سلاّم الجمحي[٨٣] ، ثنا حماد بن سلمة ، عن شيخٍ من أهل البصرةِ ، عن الحسن ، قال : أربعُ قواصمُ[٨٤] الظهر[٨٤] : إمامٌ تطيعُهُ ويُضِلُّكَ ، وزوجَةٌ تأْمَنُها وتخونُكَ ، وجارٌ إن علمَ خيراً سترهُ ، وإنْ علمَ شراً نَشَرَهُ ، وفقرٌ حـاضرٌ لا يجـدُ صاحبُهُ عنهُ متلوّماً[٨٥] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

[٩٨ أ] ٢١ ● / وعن أبي حاتم ، ثنا العتبي ، قال : لما وقفَ سليمانُ بن عبد الملك[٨٦] يزيدَ بن أبي مسلم[٨٧] للناس على درج دمشق [و][٨٨] نصبَه للمظالم ؛ أقبل جرير[٨٩] على راحلتِه ، فقالَ : أفرجوا عنّي ؛ حتى وصلَ اليه ، ثم أنشأ يقولُ[٩٠] :

كَمْ في وعسائِسكَ من أمسوالِ مُسوتَمَسةٍ
شُعْثٍ صِغَسارٍ ؟ وكَم خَرَّبتَ من دارِ ؟

٢٢ ● وبه عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة[٩١] ، عن يونس ، قال : كان في محرابِ غُمدان[٩٢] الذي فيه سريرُ الملكِ كتابٌ في صدرِ المحرابِ بالمُسْنَدِ ؛ أوّلُ ماتقعُ عينُ الداخلِ عليه : سَلِّطِ السُّكوتَ[٩٣] على لسانكَ إنْ كانت العافيةُ[٩٤] من شأنك . وفي الجانبِ الأيمن[٩٥] : السلطانُ نارٌ ، فانحرف عن مكافحتها[٩٦] . وفي الجانبِ الأيسرِ : وَلِّ الكلامَ غيرك .

٢٣ ● أخبرنا أبو بكر ، ثنا عبد الأول ، عن أبيه ، عن الهيثم[٩٧] ، قال : كان خالدُ بنُ عبدِ اللهِ القَسْريّ يقول : لا يحتجبُ الوالي إلاّ لثلاثِ خصالٍ إمّا رجلٌ عَيِيٌّ ، فهو يكرهُ أن يَطّلعَ الناسُ على عِيِّهِ ؛ وإمّا رَجُلٌ مُشتملٌ على سَوْءَةٍ فهو يكرهُ أنْ يعرفَ الناسُ ذلكَ ؛ وإما رجلٌ بخيلٌ يكرهُ أن يُسألَ[٩٨] .

٢٤ ● أخبرنا أبو بكر ، أنبا أبو حاتمٍ ، عن العتبيّ ، قال : قال زياد[٩٩] : ما غلبني معاويةُ[١٠٠] في السياسةِ إلاّ في أمرٍ واحدٍ . استعملتُ[١٠٠] رجُلاً من بني تميمٍ فكسَرَ الخراجَ ولحقَ بمعاوية . فكتبتُ إليه : إنَّ هذا أدبُ سوءٍ ، فابعَث به إليَّ . فكتبَ إليَّ[١٠١] : لا يَصْلحُ أنْ تَسُوسَ الناسَ أنا وأنتَ سياسةٌ واحدةٌ ؛ فإنا إنْ نشتدَّ نُهلكِ الناسَ جميعاً ، ونخرجهم إلى سوءِ أخلاقهم . وإن لِنّا جميعاً أبطَرهُم ذلك ؛ ولكن ألِينُ وتَشتدُّ ، وتلينُ وأشتدُّ ، فإذا خافَ خائفٌ وَجدَ باباً يدخله[١٠٢] .

٢٥ ● وعن العتبيّ ، قال : سمعتُ أبي يقولُ : أسوأُ ما في الكريمِ أن يكفَّ عنكَ خيرَه ، وخيرُ ما في اللئيمِ أن يكفَّ عنكَ شرَّه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٦ ● أخبرنا أبو بكر ، ثنا أبو حاتم ، عن العتبيّ ، قال : قال معاوية لسعيد بن العاص[١٠٣] : كم وَلَدَكَ ؟ قال : عشرةٌ والذُّكرانُ فيهم أكثرُ . فقالَ معاوية : ﴿ ويهبُ لمن يشاءُ الذكورَ ﴾[١٠٤] فقال سعيدٌ : ﴿ تؤْتي الملكَ من تشاء ، وتنزعُ الملكَ ممن تشاء ﴾[١٠٥] .

٢٧ ● أخبرنا أبو بكر ، أنبا أبو حاتم ، عن أبي عبيدة ، عن يونس ، قال : حدثني رجلٌ أثقُ به ، قال : خَجَجْتُ مرّةً فبينا أنا أطوفُ ، إذا أعرابيٌّ يدعو ، فشغلني عن دُعائي ، فإذا هو يقول : « اللّهم إنّي أسألكَ قليلاً من كثير ، مع فقري إليه القديم ، وغناكَ عنهُ العظيم . اللّهمّ إنّ عفوكَ عن ذنبي ، وصَفحكَ عن جرمي ، وسترَكَ على قبيح عملي ، عندما / كان من خطأي وزللي ، أطمعني في أنْ أسألكَ [٩٨ ب] مالا أستوجبُهُ منك . اللهم أذقتني من رحمتكَ ، وأريتني من قدرتك ، وعرّفتَني من إجابتكَ : ما صرتُ أدعوكَ آمناً ، وأسألكَ مستأنساً ، لا خائفاً ولا وجلاً ، بل مدلاً عليكَ بما قصّرتُ فيه إليكَ ، فإنْ أبطأَ عنيّ عَبَبْتُ[١٠٦] بجهلي عليكَ : ولعلّ إبطاءَهُ عني خيرٌ لي لِعلْمِكَ بعاقبة الأمور . فلم أرَ مولىً كريماً أصبرَ على عبدٍ لئيمٍ منكَ عَليّ ، لأنّكَ تدعوني فأُوَلّي ، وتتحبّبُ إليّ فأُبغضُ إليكَ نفسي ، وتُقدّم إليّ فلا أقبلُ منكَ ، كأنّ لي الطَّوْلَ عليكَ ، فلا يمنعُكَ ذلكَ من الرحمة والإحسان إليّ بجودِكَ وكرمِكَ ، فارحمْني بتفضُّلِكَ وفضْلِ إحسانِكَ . قال : فخرجتُ من الطوافِ ، فالتمستُ صحيفةً ودواةً فكتبتُ الدعاءَ .

٢٨ ● أخبرنا أبو بكر ، ثنا أبو عثمان ، ثنا أبو محمد التّوّزي[١٠٧] ، قال : بلغني عن عبد الله بن عمر[١٠٨] أنّ ابناً له مرضَ فجزعَ جزَعاً شديداً ، فلمّا ماتَ خرجَ على أصحابِهِ مُكتحلاً مُدّهناً ، فقالوا : لقد أشفقنا عليكَ يا أبا عبد الرحمن ؛ فقال : إذا وقعَ القضاءُ فليسَ إلاّ التسليم[١٠٩] .

٢٩ ● أخبرنا أبو بكر ، أنبا أبو عثمان ، عن التّوّزي ، قال : سمعتُ الأصمعيّ يقولُ : لم يبتدئْ أحدٌ من الشعراء مَرثيةً أحسنَ من ابتداء [مرثيةِ][١١٠]

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أوسِ بنِ حَجَر[١١١] : [من المنسرح]

أيتُها النفسُ أجملي جزعاً إنّ الذي تحذَرينَ قد وقَعَا
إنّ الذي جَمَّعَ السماحةَ والنَّجدةَ والحزمَ والقوى جُمِعَا
[الألمعيُّ الذي يظنُّ بكَ الظَّنَّ كأنْ قد رأى وقد سمعَا][١١٠][١١٢]

٣٠ ● أخبرنا أبو بكر ، أنشدنا أبو عثمان ، قال : أنشدنا التَّوَّزي لبعض الشعراء يرثي أخاً له[١١٣] : [من الطويل]

طَسوى المسوتُ مسا بيني وبينَ محمدٍ
وليسَ لِمَسا تطوي المنيَّةُ ناشِرُ
لَئنْ أَوْحَشَتْ مِمَّنْ أُحبُّ مَنَازلٌ
لقد أنستْ مِمَن أُحبُّ المقابرُ
وكنتُ عليهِ أحذرُ الموتَ وحدَهُ
فلم يَبْقَ لي شيءٌ عليهِ أُحاذِرُ[١١٤]

٣١ ● أنشدنا أبو بكر ، قال : أنشدنا أبو حاتم[١١٥] : [من البسيط]

لا تأمنِ الدَّهرَ[١١٦] في طَرفٍ ولا نَفَسٍ
وإنْ تَمَنَّعْتَ بالحُجَّابِ والحرسِ
فكمْ رأيتُ سهامَ الموتِ نافِذَةً
في جَنبِ مُدَّرِعٍ منها ومُتَّرِسِ[١١٧]

[٩٩ أ] ٣٢ ● / أخبرنا أبو بكر ، ثنا أبو حاتم ، عن التَّوَّزي ، عن الأصمعيّ ، ثنا عيسى بنُ عمر[١١٨] ، قال : كان عندنا رجلٌ لَحَّانَةٌ ، فلَقيَ لَحَّانَةً مثلَهُ فقال : من أين أقبلتَ ؟ فقال : من عند أهلونا . فَحَسَدَهُ الآخر ، فقالَ : أنا واللهِ أعلمُ من أينَ[١١٩] أخذتَها ؛ من المَنْزِلِ . قال اللهُ عزّوجلّ : ﴿ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وأَهْلُونَا ﴾[١٢٠] .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٣٣ ● أخبرنا أبو بكر ، ثنا عبد الرحمن ، عن عمّه ، قال : سمعتُ أعرابياً يقول : فَوتُ الحاجةِ خيرٌ من طَلَبِها من غير أهلها . [قال : وسمعتُ آخرَ يقول : عِزُّ النَّزاهة أشرفُ من سُرورِ الفائدة .][١٢١] وسمعتُ آخر يقول : حَمْلُ المَنِّ أثقلُ من الصَّبرِ على العُدْمِ[١٢٢] .

٣٤ ● أنشدنا أبو بكر ، قال : أنشدنا أبو حاتم : [من الوافر]

رَأَيتُ الـــدَّهرَ بـــالأشرافِ يَكبـــو
ويرفَـــعُ رايـــةَ القـــومِ اللِّئَـــامِ
كأنّ الـــدَّهرَ مَـــوْتـــورٌ حَقـــودٌ
فَيَطلبُ وِتْرَهُ عنـــــــد الكرامِ[١٢٣]

٣٥ ● أنشدنا أبو بكر ، قال : أنشدنا عبد الرحمن ، عن عمّه ، ولم يُسَمِّ قائلَهُ : [من السريع]

رُبَّ غريبٍ نـاصِحِ الجيبِ ... وابنِ أبٍ متَّهَمِ الغيبِ
وَرُبَّ عَيَّـــابٍ لـــهُ مَنْظَرٌ ... مُشْتَمِلِ الثوبِ على العيبِ
والنّاسُ في الدنيا على نَقْلَةٍ ... على شَبابٍ وعلى شَيْبِ[١٢٤]

٣٦ ● أخبرنا أبو بكر[١٢٥] ، ثنا[١٢٥] الأُشناندانيّ ، ثنا[١٢٦] العلاءُ بنُ الفضلِ ، عن أبيه ، قالَ : [١٢٧]قالَ الأحنف[١٢٨] : من أمرِ العاقلِ ألاّ يتكلّفَ مالا يطيق ، ولا يَسعى لما لا يُدرك ، ولا ينظر فيما لا يعنيه[١٢٩] ، ولا يُنفق إلا بقَدرِ ما يَسْتَفيدُ ، ولا يَطْلُبْ من الجزاءِ إلاّ بقَدرِ ما عنده من الغَناءِ .

٣٧ ● أخبرنا أبو بكر ، أنبا أبو حاتم ، ثنا العتبيّ ، قال : مرض أبو يعقوب الخطابي ، فكنت أعودُه عناية[١٣٠] بأمره ، فوجدته ليلة[١٣١] قد صَلَحَ . ثم مات ولم يُشْعَر به ، فقيل لي في النوم : ماتَ أبو يعقوب ! فخرجتُ إلى المسجدِ في المنام ، فإذا الناس قد فرغوا له ، وإذا رجلٌ يقول : [من السريع]

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إذا تَـوَلَّى الرجـلُ النّـاجـعُ بكى عليـه المسجـدُ الجـامـعُ

فلمّا خرجتُ لصلاة الصبح ، إذا هو قد ماتَ .

٣٨ ● أخبرنا أبو بكر ، أنبأ أبو حاتم ، عن العتبيّ ، قال : وقال[١٣٢] رجلٌ من جُلساء عمرَ بن عبد العزيز لرجلٍ سَمِعَهُ يتكلَّمُ بكلامٍ أعجَبَهُ : لِلّه أبوكَ ! أنّى أُوتيتَ هذا العلمَ ؟ فقال الرجل : إنّما قَصَّرَ بنا عن علمِ ما جَهِلنا تَركُنا العملَ بما علمنا ، ولو أنّا عَمِلنا بما علمنا لأُوتينا علماً لا نقومُ لهُ أبداً . | ٩٩ ب |

آخر الجزء[١٣٣] .

الحواشي والتعليقات

(١) : تِنِّيس : بلدٌ قربَ دمياط تُنسب اليه الثيابُ الفاخرة . (معجم البلدان ٢ / ٥١) .

(٢ ـ ٢) : مستدرك في الهامش ، ويلي ذلك إشارة : صح

(٣) : أبو حاتم ، سهل بن محمد السجستاني ، نزيل البصرة وعالمها ، كثير الرواية عن أبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي ، عالم باللغة والشعر ، توفي سنة ٢٥٥ هـ .(إنباه الرواة ٢ / ٥٨) .

(٤) الأبيات ليزيد بن الطَّثَرِيَّة ، وهي عدا الأول في الحماسة بشرح المرزوقي ٣ / ١٣٤٠ وأمالي القالي ١ / ١٩٦ ، وعيون الأخبار ٤ / ١٣٩ ، ووفيات الأعيان ٦ / ٣٦٨ ، وزهر الآداب ٢ / ٨٥٤ ، وتروى لابن الدُّمينة في ديوانه ١٨٦ ، ويراجع في اختلاف النسبة ديوان ابن الدُّمينة ٢٥٦ . أما البيت الأول فلم أقف عليه .

(٥) : الغُلّة والغليل : حرارة العطش . في حديث الاستسقاء : « اللهم ارحم بهائمنا الحائمة » وهي التي تحوم على الماء أي تطوف فلا تجد ماءً ترده . التاج « حوم » . النهاية ١ / ٤٦٥ .

(٦ ـ ٦) مستدرك في الهامش بخط مخالف .

(٧) : عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي ، ويُكنى أبا محمد . كان من الثُّقلاء ، إلا أنه كان ثقةً فيما يرويه عن عمه ، وعن غيره من العلماء . (إنباه الرواة ٢ / ١٦١) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(٨) عبد الملك بن قُريب الأصمعي ، أبو سعيد . صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والملح ، كان من أهل البصرة ، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد ، توفي سنة ٢١٠ هـ . (إنباه الرواة ٢ / ١٩٧) .

(٩) مثلَها : مَسيلها .

(١٠) : يقال : خاس بالعهد يخيس خَيْساً وخَيَسَاناً : إذا غَدَر به ونَكَثَ ، وفي الحديث : « لا أخيس بالعهد » أي لا أنقضه . التاج « خيس » ١٦ /٤٥ ط . الكويت .

(١١) الناضح : البعير أو الثور أو الحمار الذي يُستقى عليه الماء . لسان العرب « نضح » .

(١٢) في الأصل : قال .

(١٣) العتبيّ : أبو عبد الرحمن ، محمد بن عبيد الله بن عمرو ، ينتهي نسبه الى أبي سفيان ، الشاعر البصري المشهور ، كان أديباً فاضلاً شاعراً مجيداً ، مات له بنون فكان يرثيهم ، توفي سنة ٢٢٨ هـ . (وفيات الأعيان ٤ / ٣٩٨ . التعازي للمبرد ١٦٥) .

(١٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، أمير المؤمنين ، أبو حفص الأموي رضي الله عنه ولد بالمدينة سنة ٦٠ هـ وتوفي بدير سمعان سنة ١٠١ هـ . (فوات الوفيات ٣ / ١٣٣) .

(١٥) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، أبو سعيد ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ونشأ بوادي القرى . وصفه محمد بن سعد قال : كان جامعاً عالماً رفيعاً فقيهاً ثقةً مأموناً عابداً ناسكاً . كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً . توفي سنة ١١٠ هـ .(تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦٣) .

(١٦) الحسن بن خضر ، أحد شيوخ ابن دريد ، يروي عنه كثيراً .

(١٧) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، أبو جعفر المنصور ، أمير المؤمنين ، ولد سنة ٩٥ هـ ، وتوفي محرماً على باب مكة سنة ١٥٨ هـ . (فوات الوفيات ٢ / ٢١٦) .

(١٨) ارمينية : اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال ، بلد معروف ، يضم كُوَراً كثيرة فتحت في زمان عثمان رضي الله عنه . (معجم البلدان ١ / ١٥٩ ، الروض المعطار ٢٥) .

(١٩) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، أمير المؤمنين السفاح ، أول خلفاء بني العباس . ولد سنة ١٠٨ هـ ، وتوفي سنة ١٣٦ هـ . (فوات الوفيات ٢ / ٢١٥) .

(٢٠) زيادة أضفتها ليلتئم السياق .

(٢١) محمد بن عبد الله ، أمير المؤمنين المهدي بن المنصور ، ثالث خلفاء بني العباس ، مولده

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سنة ١٢٧ هـ ، وتوفي سنة ١٦٩ هـ . (فوات الوفيات ٣ / ٤٠٠) .

(٢٢) فيلق : جيش .

(٢٣) يعنق : يمدُّ عنقه .

(٢٤) يشبه هذا قول دعبل :

عجبت لحرّاقـــــــــــــــة ابن الحســـــين كيف تسير ولا تغرق

وبحران : من تحتهـــا واحـــد وآخر من فـــوقهـــا مطبـــق

(العقد الفريد ١ / ٣١٤ ديوانه ٣١٣)

(٢٥) : قارن بما جاء في روضة المحبين لابن القيِّم ص ٣٣٠ .

(٢٦) زيادة لازمة .

(٢٧) يونس بن حبيب ، أبو عبد الرحمن الضَّبيّ النحوي ، كان بارعاً في النحو ، روى عنه سيبويه وأكثر ، توفي سنة ١٨٣ هـ . (إنباه الرواة ٤ / ٦٨) .

(٢٨) محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي ، أبو حمزة ، من حلفاء الأوس ، كان أبوه من سَبْي قُريظة ، سكن الكوفة ثم المدينة : كان ثقة عالماً كثير الحديث ورعاً . توفي بين سنتي ١١٧ ـ ١٢٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٠) .

(٢٩) زيادة عن الخبر رقم (٥) لإتمام السياق .

(٣٠) في الأصل : ذو .

(٣١) ربَّ بالمكان وأَربَّ : لزمه . اللسان « ربب » .

(٣٢) الخبر في عيون الأخبار ٣ / ٤ باختلاف رواية .

(٣٣) زيادة من ذيل الأمالي .

(٣٤) العباس بن الفرج ، أبو الفضل الرياشي ، من أهل البصرة ، وكان من أهل الأدب وعلم النحو بمحلٍ عالٍ ، قدم بغداد وحدث بها ، وكان ثقة ، قتلته الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٨٩ . إنباه الرواة ٢ / ٣٦٧) .

(٣٥) البيتان بسندهما في ذيل أمالي القالي ١١٧ بلا نسبة ، وهما في روضة العقلاء ٢٠٥ ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورواية الأول عند القالي : . . تكون بمن مضى .

ورواية الثاني في الروضة : . . بناءه ببنانه . ولعل صواب الرواية : حتى يشد . . .

(٣٦) سعيد بن هارون ، أبو عثمان الأشناندانى ، كان نحوياً لغوياً من أئمة اللغة ، والأُشناندانى : نسبةً إلى أُشنان محلة ببغداد ، توفي سنة ٢٨٨ هـ (معجم الأُدباء ١١ / ٢٣٠) .

(٣٧) البيتان الأول والثاني لأبي الأسود الدؤلي ، في ديوانه ١٢٠ برواية :

لا تبـديّنّ نميمةً حُـدّثتَهـا ... وتحفظنّ من الـذي أبنـاكهـا

لا ترسلن رسـالـةً ....

(٣٨) يكما كها : كذا في الأصل ، وكى شهادته كرمى كتمها كأكى (القاموس)

(٣٩) خالد بن عبد الله القسري ، أبو زيد ، كان أمير العراقين من جهة هشام بن عبد الملك ، كان معدوداً من جملة خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة ، وكان جواداً كثير العطاء ، عزله هشام عن العراقين ، قتل سنة ١٢٦ هـ . (وفيات الأعيان ٢ / ٢٢٦) .

(٤٠) أخبار خالد في الاغاني ٢٢ / ١ ـ ٣٠ ط . الهيئة المصرية . وليس فيه هذه الأخبار .

(٤١) زيادة عن الخبر رقم ١٥ الآتي .

(٤٢) البيتان الأول والثاني في روضة العقلاء ١١٩ ضمن مقطوعة من ستة أبيات منسوبة الى محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله . والثاني فقط في العقد الفريد ٢ / ٢٣١ بلا نسبة ، برواية :

فـلا تسبـق إلى أحـد ببغيٍ ... فـإنّ البغيَ مصرعـةٌ وخيمُ

(٤٣) كذا في الأصل ، ولعلها الكريم . يقال : لأم فلاناً أصلحه . . فالتآم (القاموس)

(٤٤) الخبر والبيتان في وفيات الأعيان ٢ / ٢٢٧ ، برواية : تبرعّتَ . .

والثاني : . . . وأبو الندى ☆ . . .

(٤٥) البيتان في ثمار القلوب ٢٩ وزهر الآداب ٢ / ٨٣١ بلا نسبة . وفي العقد الفريد ١ / ٢٠٢ ونسبها لأعرابي .

(٤٦) الحوباء : النفس .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٤٧) صالح بن اسحق ، أبو عمر الجرمي النحوي ، بصري قدم بغداد ، كان ذا دين وأخبار ورع ، توفي سنة ٢٢٥ هـ . (إنباه الرواة ٣ / ٨٠) .

(٤٨) الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي ، نحوي لغوي عروضي . استنبط علم العروض ، كان زاهداً ، عفيف النفس ، توفي سنة ١٧٥ هـ .(إنباه الرواة ١ / ٣٤١) .

(٤٩) البيتان في العقد الفريد ٢ / ٢٥٢ وبعدهما أربعة أبيات منسوبة إلى محمد بن يزيد ، وفي نهاية الأرب ٣ / ٢٣٦ لابن دريد . وهما في ديوانه ٤١ . قلت : وليسا له بدليل روايته لهما هنا . وفي أدب الدنيا والدين للماوردي ١٩ لابراهيم بن حسان . وفي روضة العقلاء ٥ وبعدهما بيتان ، والرابع منهما مع آخر ص ٦ منسوبان إلى عبيد الله بن عكراش . وروايـة الشاني في المصادر : . . . ☆ . . أخلاقه ومآربه .

(٥٠) من المجاز : الضريبة : الطبيعة والسجية . التاج « ضرب » ٣ / ٢٤٨ ط . الكويت .

(٥١) أبو عمرو بن العلاء المقرئ النحوي ، إمام أهل البصرة في القراءة والنحو ، قُدوة في العلم باللغة ، كان أعلم الناس بالعرب والعربية ، وبالقرآن والشعر ، توفي سنة ١٥٩ هـ . (انباه الرواة ٤ / ص ١٢٥) .

(٥٢) السمهري بن بشر العكلي ، شاعر أموي ، سُجن مدة ثم قتل في زمن عبدالملك بن مروان . (الأغاني ٢١ / ٢٣٣ ط . الهيئة المصرية) .

(٥٣) الزلز : الطريق الذي جئت منه ، يقال : رجع على زلزه . التاج « زلز » .

(٥٤) الخبر والأبيات في الأغاني ٢١ / ٢٣٩ منسوبة للسمهري . وفي عيون الاخبار ١ / ١٤٨ بخبر مختلف ، وزهر الآداب ٤٨٠ ، ووفيات الأعيان ٤ / ١١٢ ، والموشى ١٣٤ ، والمحاسن والمساوئ ٢ / ١٥ ـ ١٦ ، والذخيرة لابن بسام ٤ / ٢ / ٥٣٥ : لكثير عزة ، وهي في ديوانه ٤٦١ ـ ٤٦٣ .

(٥٥) ينشنش ، وفي المصادر : ينتّف . وهما بمعنى .

(٥٦) العكلي : كُتب بعد أن حَكّ مكانَه . وفي المصادر : النهدي .

(٥٧) الإمام ابو عبد الرحمن محمد بن ادريس الشافعي القرشي ، ولد سنة ١٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٢٠٤ هـ ، قال أبو عبيد القاسم بن سلاّم : ما رأيت رجلاً قط أكمل من الشافعي .(طبقات الفقهاء للشيرازي ٧١) .

(٥٨) علي بن عبد العزيز ، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلاّم ، والراوي عنه كتبه ، توفي سنة ٢٨٧ هـ . (معجم الأدباء ١٤ / ١١ . إنباه الرواة ٢ / ٢٩٢) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(٥٩) أبو عبيد القاسم بن سلاّم ، اللغويّ الفقيه المحدّث ، كان فاضلاً ، متفنناً في أصناف العلوم ، حسن الرواية ، صحيح النقل ، توفي سنة ٢٢٤ هـ . (إنباه الرواة ٣ / ١٢)

(٦٠) الخبر بكامله برواية مقاربة في روضة العقلاء ٣٥ ـ ٣٦ .

(٦١) سورة الزمر ، الآية ٣٧ .

(٦٢) سورة الأعراف ، الآية ١٨٦ ، وكان ناسخ الأصل قد أدمجها مع ما قبلها على هذا النحو : « من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يضلل فلا هادي له » .

(٦٣) سورة الأنبياء ، الآية ٧٩ .

(٦٤) سورة الإسراء ، الآية ١ .

(٦٥) سورة الاسراء ، الآية ٣٦ .

(٦٦) كذا . ولعله يعني : مجموعة من الإبل . وفي القاموس : الطرد ضم الإبل من نواحيها . وككتّان . . من المكان الواسع ومن السطوح المستوي المتسع .

(٦٧) سورة النحل ، الآية ١٦ .

(٦٨) سورة ص ، الآية ٢٦ .

(٦٩) سورة مريم ، الآية ١٢ .

(٧٠) سورة مريم ، الآية٧ .

(٧١) سورة الكهف ، الآية ١٩ .

(٧٢) في الأصل : يردوني وفوقها : صـ . وفي الهامش : لعله يزودوني . وفي روضة العقلاء : يزوّدونا .

(٧٣) في الأصل : مراودي ، بالراء المهملة . والمزاود : أوعية الطعام .

(٧٤) في روضة العقلاء : مَن هذه منكم ؟ .

(٧٥) في روضة العقلاء : ما تكلمت منذ أربعين سنة إلاّ من كتاب الله ، مخافة الكذب ، وزاد بعدهذا ما نصه : فدنوت منها فقلت : يا أمة الله أوصيني . فقالت : ﴿ ما أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى ﴾ [الشورى ٢٣] فعلمتُ أنها شيعية ، فانصرفتُ .

(٧٦) هو أبو بشر أحمد بن عيسى العكلي ، من شيوخ ابن دريد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(٧٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، لم يكن من أقرانه بالبصرة مثله في الفضل والدين والنُّسك والعلم والكتب والجمع والصلابة في السنة ، والقمع لأهل البدع . توفي سنة ١٦٧ هـ . (تهذيب التهذيب ٣ / ١١) .

(٧٨) علي بن زيد بن عبد الله التيميّ ، أصله من مكة ، قال ابن سعد : ولد وهو أعمى ، وكان كثير الحديث ، وفيه ضعف ، ولا يُحتج به . توفي سنة ١٢٩ وقيل ١٣١ هـ . (تهذيب التهذيب ٧ / ٣٢٢) .

(٧٩) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يقال له : الحبر والبحر لكثرة علمه . توفي بالطائف سنة ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ هـ .(تهذيب التهذيب ٥ / ٢٧٦) .

(٨٠) زيادة يقتضيها السياق .

(٨١) تاريخ الطبري ١ / ٥٥٤ ففيه الرؤيا برواية مختلفة . ويراجع العهد القديم (التوراة) دانيال ص ٢ .

(٨٢) في الأصل : بُريد . وهو عبد الأول بن مزيد ، وقيل : مرثد ، أحد بني أنف الناقة ، من بني سعد ، من شيوخ ابن دريد .

(٨٣) أبو عبد الله محمد بن سلاّم الجمحيّ ، مولى قدامة بن مظعون الجمحي ، مولده بالبصرة سنة ١٣٩ هـ ، وتوفي سنة ٢٣١ أو ٢٣٢ هـ ببغداد . (مقدمة طبقات فحول الشعراء ١ / ٢٤) .

(٨٤ ـ ٨٤) مستدرك في الهامش .

(٨٥) كذا في الأصل والتلوّم : الانتظار والتمكث (القاموس) . ولعلها ملتدّاً ، يقال : ماله عنه ملتد أي بد (القاموس) أو متلددّاً ، تلددّ : تلفت يميناً وشمالاً وتحيّر متبلداً (القاموس) .

(٨٦) سليمان بن عبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين ، كان من خيار ملوك بني أُمية ، كان فصيحاً مفوّهاً مؤثراً للعدل ، يحب الغزو ، مولده سنة ٦٠ هـ ، وتوفي سنة ٩٩ هـ بمرج دابق ، واستخلف بعده عمر بن عبد العزيز . (الوافي بالوفيات للصفدي ١٥ / ٤٠٠) .

(٨٧) يزيد بن أبي مسلم دينار الثقفي مولاهم ، كان مولى الحجاج وكاتبه ، وكان فيه كفاية ونهضة ، ولّي أميراً على افريقية ، وفيها قتل سنة ١٠٢ هـ . (وفيات الأعيان ٦ / ٣٠٩) .

(٨٨) زيادة لازمة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(٨٩) جرير بن عطية الخطفى ، الشاعر الأموي المشهور ، من بني كليب . كان من فحول شعراءِ الإسلام ، ناقض الفرزدق والأخطل وكثيراً غيرهما . (الشعر والشعراء ١ / ٤٦٤) .

(٩٠) البيت في ديوان جرير ص ٣٤ هـ . الصاوي . بتحريف شديد .

(٩١) أبو عبيدة معمر بن المثنى التيميّ البصري النحوي العلامة ، قدم بغداد في أيام هارون الرشيد ، قال الجاحظ : لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه . توفي بين سنتي ٢٠٩ ـ ٢١٣ هـ . (إنباه الرواة ٣ / ٢٧٦) .

(٩٢) غُمدان : بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون . قصر كان باليمن ، هدمه عثمان بن عفان رضي الله عنه . (معجم البلدان ٤ / ٢١٠) .

(٩٣) في الأصل : السكون . وفوق النون إشارة : صـ . وفي الهامش : خـ :ت . إشارة إلى أنه في نسخة أخرى : السكوت .

(٩٤) في الأصل : للعافية .

(٩٥) كتبه أولاً : الآخر ثم حرفه الى : الأيمن .

(٩٦) كذا في الأصل .

(٩٧) لعله : الهيثم بن عدي الكوفي ، كان راوية أخبارياً ، نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغاتها الكثير ، أظهر معايب الناس وكانت مستورة . توفي بين سنتي ١٠٦ ـ ٢٠٩ هـ . (وفيات الأعيان ٦ / ١٠٦) .

(٩٨) الخبر في رسائل الجاحظ ٢ / ٣٦ « كتاب الحجاب » ، وعيون الأخبار ١ / ٨٤ ، والمحاسن والمساوئ ١ / ٣٦١ ، وشرح نهج البلاغة ١٧ / ٩٢ ـ ٩٣ ، وفيه : قال أبرويز لحاجبه .

(٩٨) زياد بن أبيه ، أمير العراقين ، استلحقه معاوية بنسبه ، كان من دهاة العرب ، فصيحاً خطيباً ، توفي سنة ٥٣ هـ . (فوات الوفيات ٢ / ٣١) .

(٩٩) معاوية بن أبي سفيان ، أمير المؤمنين ، أسلم عام الفتح ، كتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولي الشام لعمر وعثمان عشرين سنة . وولي الخلافة سنة ٤٠ هـ ، توفي بدمشق سنة ٦٠ هـ . (المعارف لابن قتيبة ٣٤٩) .

(١٠٠) في الأصل : استعمل .

(١٠١) في الأصل : إليه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

(١٠٢) الخبر في لباب الآداب لابن منقذ ص ٥٢ برواية أخرى .

(١٠٣) سعيد بن العاص بن سعيد ، كساه رسول الله صلى عليه وسلم جبّةً بعد مقتل أبيه في بدر ، وولده نحو من عشرين ابناً وعشرين بنتاً . توفي سنة ٥٩ هـ . (المعارف ٢٩٦ ، ٦١٤) .

(١٠٤) سورة الشورى ، الآية ٤٩ .

(١٠٥) سورة آل عمران ، الآية ٢٦ .

(١٠٦) : عبست : أَلْحَحْتُ .

(١٠٧) : التَّوَّزي : عبد الله بن محمد مولىً لقريش ، أبو محمد ، قرأ كتاب سيبويه على أبي عمر الجرمي ، كان عالماً بالشعر . توفي سنة ٢٣٣ هـ .(أخبار النحويين البصريين ٨٥ . بغية الوعاة ٢ / ٦١) .

(١٠٨) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن ، أسلم وهو صغير ، وهاجر مع أبيه . شهد له رسول الله بالصلاح ، ومناقبه وفضائله كثيرة جداً . توفي سنة ٧٣ وقيل ٧٤ هـ . (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢٨) .

(١٠٩) الخبر في التعازي للمدائني ٤٢ وعنه في التعازي والمراثي للمبرد ١٤١ برواية أُخرى .

(١١٠) الزيادة من ذيل الأمالي .

(١١١) أوس بن حجر بن عتّاب ، شاعر جاهلي فحل ، قال أبو عمرو بن العلاء : كان أوس فحل مضر حتى نشأ النابغة وزهير فأخملاه . كان اوس عاقلاً في شعره ، كثير الوصف لمكارم الأخلاق ، له ديوان مطبوع . (الشعر والشعراء ١ / ٢٠٢) .

(١١٢) الخبر بسنده ونصّه في ذيل أمالي القالي ٣٤ ، وقول الأصمعي مع البيت الأول في الشعر والشعراء ١ / ٢٠٧ . والأبيات في ديوانه ٥٣ وتخريجها في ص ١٥٦ .

(١١٣) الأبيات لأبي نواس في رثاء محمد الامين ، وهي في ديوانه ٢٩٩ ، والشعر والشعراء ٢ / ٨١٥ وتعازي المبرد ٨١ والزهرة ٣٦٦ .

(١١٤) السند والأبيات في ذيل أمالي القالي ٣٥ بلا نسبة .

(١١٥) البيتان بسندهما في ذيل أمالي القالي ص ٣١ بلا نسبة . وهما لأبي العتاهية في ديوانه ١٩٤ ، وتخريجها فيه ، وزد : روضة العقلاء ٢٦١ .

(١١٦) في هامش الأصل : خ : الموت . وهي رواية الديوان .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(١١٧) رواية الديوان : فما تزال سهام . . . ☆ . القالي : ☆ . . . منًا ومترّس .

(١١٨) عيسى بن عمر البصري الثقفي المقرئ النحوي . كان من قرّاء البصرة ونحاتها ، وكان صاحب تقعير في كلامه ، واستعمال للغريب فيه . توفي سنة ١٤٩ هـ .(انباه الرواة ٢ / ٣٧٤) .

(١١٩) في الأصل : من حيث أخذتها .

(١٢٠) سورة الفتح ، الآية ١١ . والخبر بسنده في ذيل أمالي القالي ٢٠ . وبسند مختلف في الهفوات النادرة ص ٣٦٩ . وأخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ١٢٣ .

(١٢١) الزيادة من الأمالي .

(١٢٢) الخبر بسنده في الأمالي ٢ / ١٦٧ والتكملة منه .

(١٢٣) البيتان في المحاسن والمساوئ للبيهقي ٢ / ٤٣٦ بلا نسبة ! برواية :

. . . . بالأحرار . . . . ☆ ويرفع رتبة . . . .

. . . . . ☆ يطالب ثأره . . . .

(١٢٤) البيت الأول في العقد الفريد ٣ / ٣١٤ بلا نسبة ! برواية : رُبَّ بعيدٍ . . .

(١٢٥ ـ ١٢٥) مستدرك في الهامش .

(١٢٦) في الأصل : أبو العلاء . ثم شطب الكاتب على كلمة : أبو .

(١٢٧) الخبر بلا نسبة في روضة العقلاء ص ١٠ .

(١٢٨) أبو بحر الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي ، كان من سادات التابعين ، وكان سيد قومه ، موصوفاً بالعقل والدهاء والعلم والحكمة ، شهد بعض فتوحات خراسان . توفي سنة ٦٧ هـ . (وفيات الأعيان ٢ / ٤٩٩) .

(١٢٩) سقطت هذه الفقرة من روضة العقلاء ، وجاء بدلاً منها : « ولا يَعِدُ إلاّ بما يقدر عليه » .

(١٣٠) في الأصل : أعوده بعد عنه عناية .

(١٣١) أي في المنام .

(١٣٢) في الأصل : وقال .

(١٣٣) بعد هذا في الأصل صفحتان من كتاب آخر لغير ابن دريد ، يلي ذلك ما نصه : « آخر الجزء ، والحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً وباطناً ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيّهِ وآله وسلم تسليماً كثيراً ؛ حسبنا الله ونعم الوكيل » . وإلى يساره : « عورض بأصله فصحّ ولله الحمدُ والمنّة » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهرس المصادر

- أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي ، تحقيق كرنكو ، ط . بيروت ١٩٣٦ .
- أدب الدنيا والدين ، للماوردي ، تحقيق مصطفى السقا ، ط . دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٩٧٨ .
- أساس البلاغة ، للزمخشري ، تحقيق عبد الرحيم محمود ، ط . اولاد اورفاند - القاهرة ١٩٥٣ .
- الأعلام ، للزركلي ، ط . كوستا تسوماس - القاهرة .
- الأغاني ، لأبي الفرج ، ١ - ١٦ ط . مصورة دار الكتب المصرية .

١٧ - ٢٤ ط . الهيئة المصرية العامة .

- الأمالي ، للقالي ، تحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي ، ط . المكتب التجاري - بيروت (مصورة دار الكتب)
- انباه الرواة ، للقفطي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط . دار الكتب المصرية - ١٩٥٠ - ١٩٧٣ .
- بغية الوعاة ، للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٦٤ .
- تاج العروس ، للزبيدي ، ط . الكويت (لم يكتمل) .
- تاريخ بغداد ، للخطيب ، ط . القاهرة ١٩٣١ .
- تاريخ الطبري ، للطبري ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط . دار المعارف - القاهرة ١٩٦٧ .
- التعازي ، للمدائني ، تحقيق ابتسام الصفار وبدري فهد ، ط . النجف ١٩٧١ .
- التعازي والمراثي ، للمبرد ، تحقيق محمد الديباجي ، ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر ، ط . دار صادر (مصورة حيدر اباد الدكن ، الهند) .
- ثمار القلوب ، للثعالبي ، ط . الظاهر ، ١٩٠٨ .
- ديوان أبي الاسود ، صنعة ابن جني ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٤ .
- ديوان أوس بن حجر ، تحقيق د . محمد يوسف نجم ، ط . دار صادر - بيروت ١٩٦٧ .
- ديوان جرير ، تحقيق الصاوي ، ط . دار الأندلس - بيروت .
- ديوان ابن دريد ، تحقيق محمد بدر الدين العلوي ، ط . لجنة التأليف - القاهرة ١٩٤٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ـ ديوان دعبل الخزاعي ، تحقيق د . عبد الكريم الأشتر ، ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٩٤ .

ـ ديوان ابن الدمينة ، صنعة ثعلب وابن حبيب ، تحقيق الاستاذ احمد راتب النفاخ ـ ط . دار العروبة ـ القاهرة ١٩٥٩ .

ـ ديوان أبي العتاهية ، صنعة ابن عبد البر ، تحقيق د . شكري فيصل ـ ط . جامعة دمشق ١٩٦٥ .

ـ ديوان كثير عزة ، تحقيق د . احسان عباس ـ ط . دار الثقافة ـ بيروت ١٩٧١ .

ـ الذخيرة ، لابن بسام ، تحقيق د . احسان عباس ، ط . دار الثقافة ـ بيروت ١٩٧٩ .

ـ الذيل والنوادر ، للقالي ، تحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي ، ط . المكتب التجاري ـ بيروت .

(مصورة دار الكتب)

ـ ذيل تاريخ دمشق ، لابن القلانسي ، ط . الكاثوليكية ١٩٠٨ .

ـ ذيل قضاة الكندي ، الولاة والقضاة للكندي .

ـ رسائل الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط . الخانجي ـ القاهرة ١٩٦٤ .

ـ روضة العقلاء ، للبستي ، تحقيق مصطفى السقا ، ط . الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٥ .

ـ روضة المحبين ، لابن قيم الجوزية ، تحقيق أحمد عبيد ، ط . دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٩٧٧ .

ـ الروض المعطار ، للحميري ، تحقيق د . احسان عباس ، ط . مكتبة لبنان ـ بيروت ١٩٧٥ .

ـ الزهرة ، لابن داود ، تحقيق نيكل وطوقان ، ط . بيروت ١٩٣٢ .

ـ زهر الآداب ، للحصري ، تحقيق محمد علي البجاوي ، ط . الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٩ .

ـ شذرات الذهب ، لابن العماد ، ط . القدسي ـ القاهرة ١٣٥٠ هـ .

ـ شرح الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون واحمد امين ، ط . لجنة التأليف ـ القاهرة ١٩٦٨ .

ـ شرح المقصورة الدريدية الصغرى ، تحقيق محمد زهير شاويش ، ط . المكتب الاسلامي ـ دمشق ١٣٨٠ هـ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

- شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط . الحلبي - القاهرة ١٩٥٩ .

- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق الشيخ احمد محمد شاكر ، ط . دار المعارف - القاهرة ١٩٦٦ .

- طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام ، تحقيق الشيخ محمود محمد شاكر ، ط . مطبعة المدني - القاهرة ١٩٧٤ .

- طبقات الفقهاء ، للشيرازي ، تحقيق د . احسان عباس ، ط . دار الرائد العربي - بيروت ١٩٧٠ .

- طبقات النحويين واللغويين ، للزُّبيدي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط . دار المعارف - القاهرة ١٩٧٣ .

- العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، تحقيق فؤاد السيد وصلاح الدين المنجد ، ط . الكويت ١٩٦٠ .

- العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، تحقيق احمد امين ، ط . لجنة التأليف - القاهرة ١٣٧٠ هـ .

- عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، تحقيق احمد زكي ، ط . مصورة دار الكتب المصرية .

- فهرسة ابن خير الاشبيلي ، تحقيق كوديرا ، ط . مكتبة المثنى - بغداد ١٩٦٣ .

- فوات الوفيات ، لابن شاكر ، تحقيق د . احسان عباس ، ط . دار صادر - بيروت ١٩٧٣ .

- قضاة دمشق ، لابن طولون ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٥٦ .

- لباب الآداب ، لابن منقذ ، تحقيق الشيخ احمد محمد شاكر ، ط . الرحمانية ١٣٥٤ هـ .

- لسان العرب ، لابن منظور ، ط . دار المعارف - القاهرة (لم يتم)

- المجتنى ، لابن دريد ، تحقيق كرنكور ، ط . دار الفكر - دمشق ١٩٧٩ .

- المحاسن والمساوئ ، للبيهقي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط . نهضة مصر ١٩٦١ .

- المعارف ، لابن قتيبة ، تحقيق د . ثروت عكاشة ، ط . دار الكتب المصرية - ١٩٦٠ .

- معجم الأدباء ، لياقوت ، تحقيق أحمد فريد الرفاعي ، طبع دار التراث العربي - بيروت (نسخة مصورة) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ـ معجم البلدان ، لياقوت ، ط دار صادر ١٩٧٧ .

ـ المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، لابن الجوزي ، ط . حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٥٧ هـ .

ـ النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردى ، ط . مصورة دار الكتب المصرية .

ـ نزهة الألباء ، لابن الانباري ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط . نهضة مصر ١٩٦٧ .

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تحقيق الزاوي والطناحي ، ط . دار احياء التراث العربي ـ بيروت

ـ نهاية الأرب ، للنويري ، ط . مصورة دار الكتب المصرية .

ـ الهفوات النادرة ، للصابي ، تحقيق د . صالح الأشتر ، ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٧ .

ـ وصف المطر والسحاب ، لابن دريد ، تحقيق عز الدين التنوخي ، ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٣ .

ـ الوافي بالوفيات ، للصفدي (لم يتم) .

ـ وفيات الاعيان ، لابن خلكان ، تحقيق د . احسان عباس ، ط . دار الثقافة ودار صادر ـ بيروت ١٩٦٨ .

ـ الولاة والقضاة للكندي ، تحقيق زفن كست . ط . الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٠٨ .

إبراهيم صالح

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net